

## المنظر الثاني

( عين المنظر السابق في منزل « الدكتور طلعت ».... ولكن البهو يبدو عليه الإهمال ، وزهور الأواني قد ذبلت وتركت في موضعها .. « لطفية » ترتب في حقيبة كبيرة مفتوحة بعض الثياب الخاصة بالرجال ... يعاونها في ذلك « صديق » !..... )

لطفية : ( وفي يدها بذلة تطويها ) حاذر يا « صديق »... لا تضع القمصان هكذا في قاع الحقيبة !.. ستكسر.. . اجعل القاع للملابس الداخلية ، وأفسح مكانا عندك لهذه البذلة الخفيفة .. الطقس في حلوان آخذ في الحرارة .. وهو كما تعلم كثير العرق .. ما بالك ؟ .. ما بالك شارد اللب ؟!..

صديق : ( يلتفت إليها ) أنا ؟!.. لا .. لا شيء ..

لطفية : معذرة .. الجو حولنا مقبض .. مضى ما يقرب من شهر ونحن في حبس .. بل فيما هو شر من الحبس .. « طلعت » في تلك المصحة لم تتحسن حالته.. وأنا مضطرة إلى الحياة بجانبه هناك .. وأنت قد شاءت عواطفك الكريمة أن بلبي ندائي وألا تحرمي معونتك ومودتك و .. ولا أريد أن أطمع منك الآن يا « صديق » في أكثر من ذلك ...

صديق : أنا الذي أطمع فيك أكثر مما ينبغي .. إني خجل من حياتي هذه يا « لطفية » ..

لطفية : لا تقل هذا !...